كلية التربية للطفولة المبكرة
قسم العلوم الأساسية

توظيف مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة

Employing Khayal ELzel Theater to Developing Some Visual Skills for Kindergarten Children

إعداد

هالة عبد المنعم أحمد الرمادي

الأستاذ الدكتور

مصطفى أحمد حمزة

أستاذ التربية الفنية

بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة دمنهور وعميد الكلية

الأستاذ الدكتور

راندا حلمي السعيد

أستاذ علوم المسرح المساعد

تخصص التمثيل والإخراج

بقسم العلوم الأساسية

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة دمنهور

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى توظيف مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) ثلاثون طفلًا وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض أطفال مدرسة جميل عزيز للتعليم الأساسي تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة (١٥) طفلًا، ومجموعة تجريبية (١٥) طفلًا، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة أدوات الدراسة المتمثلة في:
(استمارة استطلاع رأي لمعلمات رياض الأطفال عن أهم المهارات البصرية لطفل الروضة، مقياس مهارات الإدراك البصري، البرنامج التدريبي لتنمية مهارات الطفل البصرية خلال توظيف مسرح خيال الظل) - (إعداد الباحثة) وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب توصلت النتائج إلى :
توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في مقياس مهارات الإدراك البصري

(التمييز البصري – التذكر البصري – الإغلاق البصري – إدراك العلاقات البصرية – إدراك العلاقات المكانية – التآزر البصري الحركي) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس مهارات الإدراك البصري في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط الكسب (الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي) للمهارات البصرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة، لصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس مهارات الإدراك البصري في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

- **مسرح خيال الظل**
- **المهارات البصرية**
- **طفل الروضة**

Name: Hala Abd EL-Monem Ahmed EL-Ramady

Title: Employing Khayal ELzel Theater to Developing Some Visual Skills for Kindergarten Children.
A study Presented as Part of the requirements for obtaining a master's degree in Kindergarten Education**.**
Specialization: Basic Sciences**.**

College of Early Childhood Education- Damanhur University

Abstract

This study aimed to employ Khayal ELzel Theatre to developing the visual skills of a kindergarten child, and the study sample consisted of (30) thirty boys and girls from second-level children in Jamal Aziz School for Basic Education Kindergarten, they were divided into two groups,
a control group (15) children, and an experimental group (15) children, and to achieve the objectives of the study, the researcher prepared the- study tools represented in: (a survey form for kindergarten teachers about the most important visual skills of the kindergarten child, the visual perception skills scale, the training program for developing the child's visual skills during the employment of Khayal ELzel theater) - (prepared by the researcher) .
After carrying out the appropriate statistical analysis, the study reached to some results as follows:

There are statistically significant differences between the average scores of the child in the visual perception skills in the two measurements before and after the control group in favor of the post measurement.

There are statistically significant differences between the average scores of children in the visual perception skills scale in the pre and post measurements of the experimental group in favor of the post measurement.

There are statistically significant differences in the average gain (the difference between the pre and posttests) of visual skills between the experimental and control groups of kindergarten children, in favor of the experimental group.

There are statistically significant differences between the average scores of children in the scale of visual perception skills in the post-measurement of the two experimental and control groups, in favor of the experimental group.

Key words:
Khayal ELzel - Theatre Visual Skills - Kindergarten Child

مقدمة

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة أساسية وضرورية لتهيئة الأطفال للتعلم، فهي الفترة التكوينية الحاسمة التي يتم خلالها وضع البذور الأولى لملامح شخصية الطفل وتكامل جوانب نموه الأساسية من: جسمية، عقلية، لغوية، اجتماعية .....، وتُعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، كما أنها مرحلة تربوية متميزة، فالطفل يلتحق بالروضة في عمر ٤-٦ سنوات، وتنفرد هذه المرحلة بكونها زاخرة بإمكانات وقدرات الطفل المُهيأة للتنمية ،والتي قد تتخذ مسارًا سلبيًا أو إيجابيًا، فإذا ما قُدمت لها المساندة ازدهرت، أما إذا أُهملت؛ فإنها تضعف وتزول. وتتحدد المهمة التعليمية لهذه الرياض في تهيئة الطفل لاكتساب مهارات عدة في مختلف مجالات التعليم؛ حيث يمكن التأكيد أن مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة، وذلك لأن الطفل سيتمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من إتقانه والنجاح فيه، ولا يمل القيام به، ولذا كان على القائمين على تربية الطفل تدريبه على اكتساب المهارات بما يمكنه من الإفادة التربوية في المستقبل.

(سعدية بهادر،١٩٩٢ :١٩-٢٢)، ومن المفيد توضيح أن إعداد الطفل للقراءة والكتابة لا يبدأ بالاحتكاك بالكلمة المكتوبة، بل إن هناك عددًا من المهارات الأساسية والمتطلبات القبلية التي يحتاج الطفل أن يتدرب عليها والوصول فيها إلى درجة من النضج، كي يتمكن من تعلم القراءة بشكل أفضل في مرحلة لاحقة.

وتُعد المهارات البصرية Visual Skills إحدى الركائز الأساسية في مجال الاستعداد للقراءة والكتابة؛ حيث تحتل المهارات البصرية مكانة مهمة في تعلم الطفل في سنواته الأولى، ذلك أن ٨٠% من تعلم الأطفال ناتج من مثيرات بصرية، وهو أحد مهارات الثقافة البصرية اللازمة لإدراك العالم من حولنا. فيتعلم الطفل خلال الرموز البصرية التي يقوم بترجمتها إلى صور ذهنية خلال جهازه الإدراكي، فتتشكل خلاله خبراته ومعرفته بالعالم الذي يعيش فيه، ويتفهم الأشياء والأحداث ويستطيع ترجمة الانطباعات التي تُحدثها المثيرات البيئية المحيطة به، ويحوله إلى منطقة الوعي، فتتكون لديه الصور الذهنية المتكاملة للخبرة. (السيد سليمان ،٢٠١٣ :٢٥٦).

ولقد أكدت البحوث والدراسات السابقة على ضرورة ممارسة الألعاب خلال السنوات الأولى من عمر الطفل، والتي تُعد أسلوبًا ووسيلة لتعلم الطفل المفاهيم والمهارات البصرية المختلفة؛ فاللعب الطفولي يُعد الباب الأمثل للدخول إلى عالم الطفل الفسيح، الذي يمنح الطفل مساحات من الخلق والإبداع وإعمال الخيال، معبِّرا من خلاله عن ذاته واحتياجاته التي يتبناها في عالمه الخاص، ذلك العالم الذي عادةً ما يلجأ فيه لعدد من الحلول الخيالية ، تلك الحلول التي ابتدعتها الكثير من أساليب التمثيل المختلفة، وفي عالم المسرح تتشابه بعض الظواهر المسرحية مع الغرائز المختلفة للطفل منذ بداياته الأولى ،ومن أكثر أشكال المسرح التي تتشارك مع الطفل مسرح خيال الظل، الذي يعتمد على تحويل الخيال المنطلق إلى صورة مرئية ومسموعة، خالقة جو من المتعة المشبعة بالمعرفة، خلال تقنية الظل، فالظل يثير دهشة الطفل وفضوله.(راندا حلمي ،٢٠١٥: ٢). ومن منطلق أن برامج رياض الأطفال تهدف إلى تلبية احتياجاتهم بما يتماشى مع تطورات العصر، وبما يُعدهم لملاحقة هذه التطورات فإنه تظهر ضرورة أن تعتمد في بنائها على مداخل تراعي هذه التطورات، ولعل أبرز هذه التطورات الاعتماد الكبير على الوسائط البصرية، بوصفها أساسًا

لتجهيز المعلومات وتناولها ، التي تعتبر عصب التقدم العلمي، وقد أدى هذا التطور إلى توجيه المزيد من الاهتمام للتعلم البصري؛ لذا فإن المدخل البصري يتماشى و الاتجاهات الحديثة في تعليم وتعلم طفل الروضة؛ حيث تؤكد هذه الاتجاهات على ضرورة الاعتماد على طرق التعليم والتعلم التي تعمل على تكامل وظائف النصفين الكرويين للمخ، ومن هنا استشعرت الباحثة خلال عملها بوصفها معلمة رياض أطفال، ضرورة استخدام برنامج تدريبي قائم على توظيف مسرح خيال الظل في تنمية بعض المهارات البصرية لدى طفل الروضة بوصف المسرح أحد الأنشطة التعليمية المهمة، التي لديها القدرة على تنمية المهارات البصرية للطفل، وقد ارتأت الباحثة ضرورة توظيف تقنية فن خيال الظل بوصفها أحد تقنيات المسرح عامة ومسرح الطفل على وجه الخصوص، لاحتواء مسرح خيال الظل على عناصر إيهاميه ولا إيهاميه تحقق المتعة والصورة الخيالية الجمالية للطفل، فمسرح خيال الظل أيضًا لا يخلو من رسالة ضمنية في عروضه المقدمة للطفل، المتمثلة في النص المسرحي الذي يُكون الطفل خلاله صورة ذهنية عن شخصيات العرض، بما يساعد على تنمية الإدراك البصري ومن ثم المهارات البصرية .

ويُعد مسرح خيال الظل من أكثر الفنون قدرة على تنمية المهارات البصرية للطفل أيضًا لاحتوائه على الظلال التي تجذب نظر الطفل، مستمتعًا بكبر الأحجام أو صغرها قربًا أو بعدًا عن مصدر الضوء؛ حيث تقديم الأشكال الظلية السوداء، يَعبُر من الإطار الخارجي عصا تُظهر مكوناتها للمتلقي، دون أن تهدف تغريبه، إنما تستهدف التعبير عن موضوع ما، أو إيصال رسالة ما، خلال إثارة عواطف الطفل وانفعالاته وإثارة العمليات العقلية والمعرفية بالتحليل والتفكير خلال عرض مسرحي مقدم بتقنية خيال الظل، يُسهم في تنمية المهارات البصرية لطفل الروضة .

مشكلة الدراسة:

خلال اطلاع الباحثة على كثير من الدراسات الحديثة العربية والأجنبية التي اهتمت بالطفل، وجدت أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت دور مسرح خيال الظل في تنمية مهارات الطفل البصرية، والتي تُعد متطلبًا قبليًا لعملية تعلم الطفل، حيث وجدت الباحثة خلال نتائج الدراسات السابقة وخلال طبيعة عملها بوصفها معلمة رياض أطفال أن هناك ضعف في بعض المهارات البصرية لدى الطفل، وإن الطفل يكتسب معرفته بالعالم المحيط به خلال الصور التي يمر بها في خبراته اليومية، فإذا لم يكن يدرك كيفية فك شفرات تلك الصور أو الرموز فإن خبراته للعالم من حوله لن تكتمل وكذلك طبيعة الطفل وخصائص تلك المرحلة التي تعتمد في التعليم على حواسه، و أحيانًا ما تغلب حاسة على أخرى، لكن التركيز على حاسة البصر يكون له الغلبة على باقي الحواس، فحوالي ثمانون بالمئة من تعلم الطفل يعتمد على حاسة البصر ؛ حيث إن عالم الطفل يتفرد بجملة من الخصائص تجعله متباينًا عن عالم الراشدين . ومن أبرز هذه الخصائص أنه عالم خيالي، قائم على منطق يختص به الأطفال، بما يجعله يفترق عن منطق الكبار، بأعرافه ونظمه وقوانينه. تطغى عليه شفرات تكون من ابتكار أو تحوير الطفل ومن الميادين الغنية بالشفرات المبتكرة والمتحركة، هو ميدان اللعب الذي يقترب من طبيعة الفن ولا سيما فن الدراما والمسرح، ومن هنا تحاول الباحثة خلال الدراسة إثبات أن للمسرح وبخاصة مسرح خيال الظل دورًا بالغ الأهمية في تنمية مهارات الطفل البصرية. وكذلك بوصفه أحد أشكال المسرح الفقير في الإمكانات، ولكنه غني في شكله ومضمونه، حيث لا يتوقف عند حدود الواقع، ولكن يعدوه إلى عالم الخيال وهذا من الفنون المحببة إلى نفس الطفل.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

- **ما فاعلية مسرح خيال الظل في تنمية مهارات الإدراك البصري لطفل الروضة؟**

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما المهارات البصرية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة؟
٢. ما مفهوم مسرح خيال الظل؟ وما أهميته؟
٣. ما مدى ملاءمة مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة؟
٤. كيف يمكن توظيف مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

١. تنمية المهارات البصرية لطفل الروضة من خلال مسرح خيال الظل.
٢. إعادة إحياء مسرح خيال الظل بوصفه أحد الفنون المهمة، ودوره في تنمية المهارات البصرية لطفل الروضة.
٣. تنفيذ برنامج تدريبي يتمثل في (عدد من العروض المسرحية وورش العمل) مع الأطفال تُسهم في تنمية المهارات البصرية لطفل الروضة.

أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- السعي إلى إبراز مميزات المسرح عامة، ومسرح خيال الظل خاصة وأهميته في بناء شخصية الطفل وتربية ذوقه وتنمية المهارات البصرية لديه.
٢- إلقاء الضوء على مسرح خيال الظل بوصفه استراتيجية تعليمية جديدة يمكن أن تستخدم في تنمية المهارات البصرية لطفل الروضة لاعتماده على الصورة وتكوين الصور الذهنية لدى الطفل، فضلًا عن مهارات أخرى.
٣- إلقاء الضوء على أهمية المهارات البصرية لطفل الروضة؛ فهي من المهارات الأساسية اللازمة للتواصل الفاعل وتلقي المعرفة.
٤- ندرة الدراسات التي تناولت المهارات البصرية ومسرح خيال الظل لطفل الروضة، حيث ركزت أغلب الدراسات على دراسة المهارات البصرية للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٥- تقديم قائمة بالمهارات البصرية التي يمكن أن تؤخذ في الاعتبار عند إعداد برامج رياض الأطفال.
٦- توجيه نظر معلمات رياض الأطفال لمحاولة ابتكار طرق جديدة في التعامل مع الطفل، والتركيز على مشاركته وإيجابيته في عملية التعلم وقيامه بتطبيق ما تعلمه.
٧- توجيه نظر المعلمات لكيفية استغلال النشاط المسرحي، ومسرح خيال الظل لتنمية بعض المهارات البصرية كالتمييز البصري، والتآزر البصري الحركي، والذاكرة البصرية لطفل الروضة، مما يساعد على تنمية مهارات أخرى كالتواصل والاتصال الفاعِل.
٨- توجيه نظر الآباء والأمهات لإكسابهم المعلومة للطفل خلال مسرح ظلال بسيط يمكن أن يوجد في كل بيت، وعرض المعلومات خلاله بدلًا من اللجوء إلى النصح والإرشاد المباشر.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

١- تقدم الدراسة مجموعة من العروض المسرحية الهادفة (البرنامج التدريبي)، خلال مسرح خيال الظل، تساعد على تنمية المهارات البصرية، فضلًا عن مفاهيم الطفل المختلفة.

٢- قد تفتح الدراسة المجال أمام بحوث أخرى تهدف، إلى تنمية المهارات البصرية لطفل الروضة باستخدام آليات أخرى.

٣- **فروض الدراسة:**

الفرض الأول: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في مقياس مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري – التذكر البصري – الإغلاق البصري – إدراك العلاقات البصرية – إدراك العلاقات المكانية – التآزر البصري الحركي) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري – التذكر البصري – الإغلاق البصري – إدراك العلاقات البصرية – إدراك العلاقات المكانية – التآزر البصري الحركي) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري – التذكر البصري – الإغلاق البصري – إدراك العلاقات البصرية – إدراك العلاقات المكانية – التآزر البصري الحركي) في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط الكسب (الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي) للمهارات البصرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة، لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات الدراسة:

١- المهارة Skill

تُعرف المهارة بأنها:" أداء يتم في سرعة ودقة ويختلف نوع الأداء وكيفيته باختلاف نوع المهارة ووظيفتها وخصائصها وأهدافها "(حسن شحاتة،٢٠٠٢ :١٥).

كما تُعرف المهارة في معجم المصطلحات التربوية بأنها " الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيًا، وعقليًا، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف ". (أحمد اللقاني، علي الجمل،١٩٩٦ :٣٢).

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها "قدرة الطفل على القيام بالأعمال الخاصة بالإدراك البصري بسهولة ونجاح".

٢- الإدراك البصري Visual Perception

يُعرف الإدراك البصري بأنه "عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية، وإعطائها المعاني والدلالات". (فتحي الزيات،١٩٩٨ :٣٤٠).

وهو "منظومة مؤلفة من سلسلة من المكونات والعمليات تبدأ بالانتباه البصري للأشكال، ثم يتبعها عدد من العمليات المعرفية التي تشمل كلا من: التمييز البصري، والإغلاق البصري، والربط بين مكونات الشكل وبعضها البعض، ليتم في النهاية تكوين مدرك كلي للشكل المعروض يتم الاحتفاظ به في الذاكرة البصرية لاستخدامه فيما بعد".(Whitmire,B, 1991: 49-59)

ويعرف بأنه: "قدرة الفرد على اكتساب ومعرفة الأشكال البصرية المعروضة أمامه، كما تشغيل المعلومات المرتبطة بهذه الأشكال بوساطة مجموعة من العمليات يتضمن المعرفية مثل التمييز، والترميز، وأخيرًا تخزين هذه المعلومات في مراكز الذاكرة لحين ذلك" .(Ludt,R.G.&Gregory ,2002: 21)استرجاعها عندما يتطلب الموقف

وبناء على ما سبق من تعريف للمهارة وتعريف للإدراك البصري، يمكن تعريف مهارات الإدراك البصري إجرائيًا بأنها:" قدرة الطفل على التمييز بين الأشياء بدقة وإتقان، واستدعاء صورها التي سبق تعرفها، وكذا استدعاء صورها الذهنية خلال التدريب المقصود والممارسة المنظمة بوساطة مسرح خيال الظل."

٣- مسرح الطفل Children's Theater

هو" ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواء أقام به الكبار أم الصغار، ما دام الهدف هو إمتاع الطفل والترفيه عنه وإثارة معارفه، ووجدانه، وحسه الحركي، ويقصد به تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية، ومواقف درامية للتواصل مع الكبار والصغار، ويعني هذا أن الكبار يؤلفون ويخرجون للصغار ما داموا يمتلكون مهارات التأليف والإخراج وتقنيات إدارة الخشبة، أما الصغار فيمثلون ويعبرون باللغة، والحركة، ويجسدون الشخصيات بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة اعتمادًا على الأقنعة " ومن هنا فإن مسرح الصغار هو مسرح للطفل، ما دام الكبار يقومون بعملية التنظيم، وهو كذلك مسرح الطفل، إذا كان مسرحًا يقوم به الطفل تمثيلًا، وإخراجًا، وتأليفًا، ومن هنا فإن مسرح الطفل يعتمد على التقليد والمحاكاة وتارة أخرى على الابداع الفني وإنتاجه " . (هدى القناوي ،١٩٩٤: ١٥).

ويعرف معجم المصطلحات الدرامية مسرح الطفل بأنه: " المكان المهيأ مسرحيًا لتقديم عروض تمثيلية كُتبت، وأُخرجت خصيصًا لمشاهدين من الأطفال، وقد يكون الممثلون كلهم من الأطفال."(ماري إلياس، حنان قصاب، ١٩٩٧: ١٦).

أما (محمود إسماعيل) فقد عرف مسرح الطفل بأنه" عمل فني وظيفته تتضمن إثارة انتباه الطفل، والترفيه عنه، وتنمية عادة الانتباه، وإكساب القيم الخلقية لديه وتنميتها، كما يزود الطفل بخبرات جديدة، ويفرغ شحناته الانفعالية، كما يشبع شغفهم وحبهم للمغامرة، وإعدادهم لدراما الكبار، وتنمية تفكيرهم الابتكاري." (محمود إسماعيل، محمود زيد ،٢٠٠٠: ٦١).

وهو "ذلك المسرح الذي تخصص عروضه بالدرجة الأولى للأطفال، ويجوز أن يحضرها الكبار، وتتألف هذه العروض من دراما تُؤلف خصيصًا لتناسب سن الأطفال وعقلهم في مراحلهم المختلفة."(كمال الدين عيد،٢٠٠٦:٦٢٦)

" مسرح الطفل وعاء لنشر الثقافة بين الأطفال ويحمل في ثناياه المعارف والقيم والآداب، التي يحتاجها الطفل؛ فالمسرحية تحمل أفكارًا ومعلومات، فضلًا عما فيها من أخيلة وتصورات، ودعوة إلى قيم واتجاهات ومواقف وأنماط سلوك أخرى."(خالد صلاح،٢٠١٩ :٥).

التعريف الإجرائي:

مسرح الطفل: "هو لون من ألوان الفنون الأدبية الموجه لفئة عمرية محددة، وهي الأطفال، والتي تقوم عروضه على مقومات الدراما، على أن يأخذ في تركيبه العلاماتي قدرة الطفل على فك شفرات المشهد المسرحي: التربوية، والجمالية، والتعليمية بسهولة ويسر بهدف إسعاد الأطفال، وإثارة معارفهم وخيالهم، وتنمية حسهم الحركي ومهاراتهم المختلفة".

٤-مسرح العرائس Puppet Theater

يُعرفه (طارق جمال، ومحمد حلاوة) بأنه " الوجه الآخر لمسرح الطفل، فبينما يقوم الآدميون بأدوارهم على خشبة المسرح البشري، فإن المؤدين هنا هم المخلوقات التي لها صفة الخيال الذي أنتجه خيال المؤلف، وأضاف عليها جمالًا، وإبهارًا موهبة صانع العروسة، وهي تستلهم عقل الطفل وفقًا لمهارة اللاعب ". (طارق جمال، محمد حلاوة ،٢٠٠٢: ٣٥).

وهو" مسرح لا ينهج طريقة أو أسلوب المسرح الدرامي بالممثلين، لكنه يعتمد في فلسفة عروضه على العروسة الظاهرة على خشبة المسرح والتي يحركها تمثيلاً وأداء وحركة شخصية لا تظهر أو تشاهدها الجماهير ". (زينب عبد المنعم ،٢٠٠٧: ١٥٤).

ويضيف (عبد الفتاح غزال) أن "مسرح العرائس يتميز كفن بارز بخصائص يتفرد بها عن المسرح البشري، ويتفوق من خلالها عليه، فهو مسرح يستخدم (الحاسة البصرية) مما يقلل من أهمية الكلام والحوار على ألسنة شخوصه، ومن هنا فإن تأثيره يزداد فاعلية، كلما توسعنا في تقديم المرئيات واستخدامها الاستخدام الأمثل لترسيخ محتوى المضمون". (عبد الفتاح غزال، ٢٠٠٨: ٥٤).

٥-خيال الظل Khayal ELzel

اصطلاحًا: هو "لون من فنون مسرح الدمى، يعتمد على الظل الناتج عن تحريك أشكال الحكاية ورموزها، والمنبعث نتيجة لضوء مسلط على خلفية ستارة بيضاء اللون". (إبراهيم حمادة،١٩٧٩: ٣٤).

وعرفه أيضًا (إبراهيم حمادة) بأنه: "عبارة عن حاجز خشبي بعرض الصالة يفصل المشاهدين عن اللاعبين ويرتكز هذا الحاجز على الأرض، ويرتفع فوقها اقترابًا من السقف، وفي وسطه وعلى بعد متر ونصف من الأرض فتحة مستطيلة (متر أو متر ونصف) وتشد عليها ستارة من القماش الأبيض الشفاف، وفي أسفل الشاشة من جهة اللاعبين قضيب مُفرغ من الخشب ليحمل الدمى المشتركة في اللعب، وعلى الأرض صندوق كبير يحوي مجموعة من الشخوص مصنوعة من جلد الحيوانات." (إبراهيم حمادة ،١٩٩٨: ٢٢).

وقامت بتعريفه (حنان عبد الحميد) بأنه: " فن له أشكال متعددة متحركة من وراء شاشة تسمح بمرور الضوء من ورائها؛ حيث يوضع مصباح، فيرى الجمهور خيال هذه الدمى من الناحية الأخرى، وهي إما تكون مجسمة، أو تتخللها ثقوب حتى تعطي اللون الأبيض والأسود". (حنان عبد الحميد ،٢٠٠٠:٢٥٢)

وعرَفه(كمال الدين حسين) بأن :" عرائس خيال الظل تكون مسطحة مفصلية وتوضع مضغوطة على شاشة ورقية أو من قماش شفاف وخلفها مصدر ضوئي يعمل على إسقاط ظل العروسة على الشاشة، فيراه المتلقون الجالسون من الجهة الأخرى للشاشة، وظل العروسة يكون عبارة عن سلويت(slawit) أسود أو ملون حسب المادة التي تصنع منها العروسة، وهي تصنع من الورق المقوى أو الجلود السميكة، أو من الجلد المعالج بطريقة خاصة تكسبه شفافية، أما حركة العروسة فتتم خلال عدد من المفاصل التي توجد بين جسم العروسة وأطرافها، ويتم التحكم في حركتها بوساطة عدد من القضبان وتثبت بأجزاء محددة من العروسة، ويحركها اللاعب القابع خلف الستارة بعيدًا عن المصدر الضوئي بيديه، ناطقًا بالجمل الحوارية، محاكيًا لهجة وأسلوب الشخصية التي تجسدها العروسة ".(كمال الدين حسين ، ٢٠٠٢: ٨٧).

وعرفته (راندا حلمي) بأنه: " هو فن مسرحي متكامل، إلى ما يقوم على إخراج قصة ذات حبكة وشخصيات، فيقدمها بالتمثيل خلال الشخوص والحوار والفعل. بدلًا من سردها سردًا، وما يختلف به عن المسرح البشري، هو اعتماده الدمى بدلًا من البشر أساسًا في التمثيل، وهي شخوص مسطحة، تصنع من ورق، وتتخذ أشكالًا مختلفة ويجرى عرض المسرحية وراء ستار أبيض، خلال تحريك الممثلون الدمى بالأيدي " حيث تتحرك أمام الجمهور على الشاشة الأحلام والآمال، فتغزو خيال المتفرج، الذي لا يتوقف عند حدود الواقع، ويكتشف أمامه عالم خيالي عجيب. (راندا حلمي ،٢٠١٦: ٢٧٨).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:

"عمل مسرحي يتم عرضه من وراء شاشة بيضاء مثبتة على إطار خشبي في مواجهة الجمهور من الأطفال، وخلفها على الجانب الآخر مصدر الضوء، يضفي نوره على عرائس وشخصيات مسطحة ملاصقة للشاشة، لتحقيق الصورة الظلية على الشاشة البيضاء، ويتم تحريك هذه العرائس بوساطة العصِيّ، وتقدم بهدف تنمية المهارات البصرية لطفل الروضة مما يعمل على تحقيق الفكر والفرجة للطفل".

٥-الحكيّ Narration

السرد/الحكيّ الملحمي " هو ما يقوم به راوٍ مُحايد موجهًا حديثه للجمهور مباشرة، ويكون الراوي بمثابة شخصية مستقلة خارج الحدث المُمَثل، هذا الراوي يسرد الحدث أو يعلق عليه أو كلاهما معًا، وفي بعض الأشكال الملحمية، يكون الراوي ممثلًا يلعب شخصية درامية ما تخرج عن دورها، وتتحول إلى راوٍ مُحايد، وأحيانًا الشخصيات الدرامية الأخرى، السرد الملحمي يدخل ضمن تقنيات كسر الإيهام عند بريخت، وكذلك هو أحد تقنيات الكوميديا الشعبية ". (راندا حلمي ،٢٠٢٠: ٦٦٠).

٥- البرنامج التدريبي Training Program

هو "مجموعة من الأنشطة التدريبية ينبغي القيام بها للوصول لهدف معين وهو توظيف فن خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لدى طفل الروضة من عمر ٥-٦ سنوات ".

٦-طفل الروضة Kindergarten child

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة هي الفترة التكوينية الحاسمة في حياة الفرد، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل، وهي الفترة التي يكّون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه، ومفهومًا محددًا لذاته الجسمية والاجتماعية. (شحاته محمد،٢٠٠٠: ١٠٧)

وفي نظرية (Jean Piaget) للنمو المعرفي، يتبع طفل الروضة في تقسيم بياجيه لمراحل النمو، المرحلة الثانية وهى مرحلة ما قبل العمليات للطور الحدسي .وفيها يقوم الطفل ببعض التصنيفات الأكثر صعوبة حدسًا أي بدون قاعدة يعرفها، وفي هذا الطور يبدأ الوعي التدريجي بثبات الخصائص والاحتفاظ، حيث ازدياد النمو اللُغوي واستخدام اللعب الرمزي، وسيادة حالة التمركز حول الذات والبدء في تكوين المفاهيم وتصنيف الأشياء، الفشل في التفكير في أكثر من بُعد أو طريقة، وتقديم الإدراك البصري على التفكير المنطقي حيث الاعتماد على حاسة البصر بوصفها وسيلة لإدراك مفردات البيئة. (راندا حلمي،٢٠١٨ :١٠٤).

إجراءات الدراسة:

المنهج:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي في الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال الإدراك البصري ومجال خيال الظل، وكذلك المنهج شبه التجريبي في تناول متغيرات الدراسة وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة ووفقًا للفروض التي تسعى الدراسة للتحقق منها وذلك وفقًا للتصميم التجريبي التالي:

١- **المتغير المستقل (التجريبي)**: البرنامج التدريبي القائم على توظيف فن خيال الظل لدى عينة من أطفال الروضة بروضة مدرسة جميل عزيز للتعليم الأساسي تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات.

٢- **المتغير التابع**: بعض المهارات البصرية لدى عينة الدراسة.

عينة الدراسة:

أُجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٠) طفل، المجموعة الضابطة (١٥) طفلًا ، والمجموعة التجريبية (١٥) طفلًا ، (١٩) طفلًا من الذكور و (١١) طفلة من الإناث ؛ممن لديهم ضعف في المهارات البصرية من أطفال المستوى الثاني لروضة مدرسة جميل عزيز للتعليم الأساسي بإدارة شبرا خيت التعليمية التابعة لمحافظة البحيرة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة:

أولًا: استمارة استطلاع رأي لتحديد أهم المهارات البصرية التي بها ضعف لدى طفل الروضة عينة الدراسة من (٥-٦) سنوات. (إعداد الباحثة).

استخدمت الباحثة هذه الاستمارة للتعرف على أهم المهارات البصرية التي بها ضعف لدى طفل الروضة في المستوى الثاني من عمر (٥-٦) سنوات وقامت الباحثة بعرض قائمة بأهم المهارات المناسبة لمرحلة الروضة، ثم وضعتها في استمارة استطلاع رأي وتم عرضها على معلمات رياض الأطفال في المرحلة لتحديد أهم المهارات التي بها ضعف لدى هؤلاء الأطفال.

واقتصرت الباحثة في هذه الدراسة على أهم المهارات البصرية التي بها ضعف لدى الأطفال عينة الدراسة، وهي المهارات التي كانت نسبة اتفاق المعلمات عليها ٧٠% فيما فوق وهي (مهارة التمييز البصري، التذكر البصري، الإغلاق البصري، إدراك العلاقات البصرية، إدراك العلاقات المكانية، التآزر البصري الحركي).

ثانيًا: مقياس المهارات البصرية من (إعداد الباحثة).

ثالثًا: البرنامج التدريبي المصمم باستخدام (فن خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة) وهو مجموعة من العروض المسرحية التي تم تطبيقها بغرض تنمية المهارات البصرية لدى طفل الروضة من (إعداد الباحثة)

نتائج الدراسة:

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الأول**

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في مقياس مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري – التذكر البصري – الإغلاق البصري – إدراك العلاقات البصرية – إدراك العلاقات المكانية – التآزر البصري الحركي) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور مقياس مهارات الإدراك البصري.

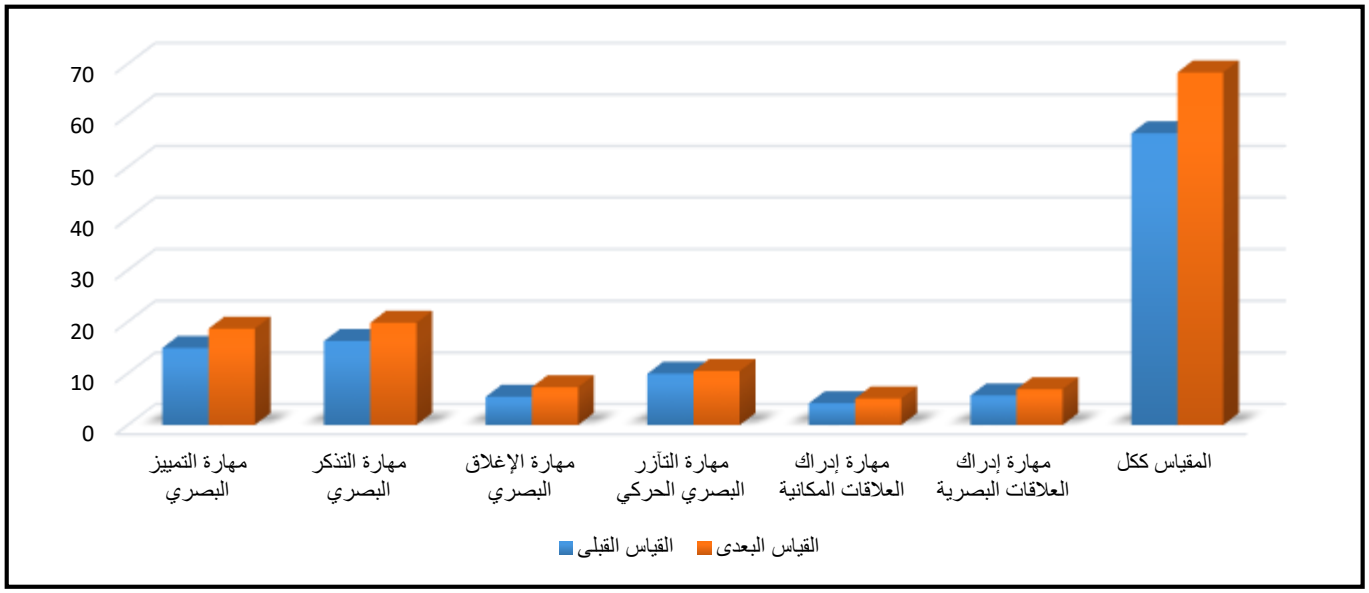

مقياس القيـــاس / الإدراك البصرى	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التغير %	قيمة ت	الاحتمال Sig. (p.value
		س	±ع	س	±ع			
مهارة التمييز البصري	درجة	١٤,٩٣٣	٢,٢٥	١٨,٦٦	١,٨٣	٢٤,٩٦	١٠,٨٣٥	٠,٠٠
مهارة التذكر البصري	درجة	١٦,٢٦	١,٥٣	١٩,٨٠	١,٢٦	٢١,٧٧	١٤,٩٤٨	٠,٠٠
مهارة الإغلاق البصري	درجة	٥,٤٦٦	١,٢٤	٧,٣٣	١,٣٩	٣٤,١٠	٨,٦٧١	٠,٠٠
مهارة التآزر البصري الحركي	درجة	٩,٩٣٣	١,٤٨	١١,٤٦	١,٧٢	١٥,٣٧	٣,٠٥٤	٠,٠٤٢
مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	٤,٢٠	٠,٧٧٤	٥,١٣٣	١,٠٦	٢٢,٢١	٤,٥٢٥	٠,٠٠
مهارة إدراك العلاقات البصرية	درجة	٥,٧٣٣	٠,٨٨٣	٦,٩٣٣	١,٠٩	٢٠,٩٣	٦,٨٧٤	٠,٠٠
المقياس ككل	درجة	٥٦,٥٣٣	٣,٥٦	٦٨,٣٣	٤,١٥١	٢٠,٨٧	١٥,٤٥٦	٠,٠٠

شكل (١٩): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور مقياس مهارات الإدراك البصري

يتضح من جدول (١٥)، وشكل (١٩) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور مقياس مهارات الإدراك البصري لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٣,٠٥٤، ١٤,٩٤٨)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١).

تفسير نتائج الفرض الأول:

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج التقليدي القائم على التلقين استطاع تنمية بعض مهارات الإدراك البصري، ولكن نسبة التحسن في تنمية تلك المهارات أقل من نسبة تحسنها لدى أطفال العينة التجريبية الذين تعرضوا لبرنامج (مسرح خيال الظل).

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني**

في ضوء أهداف البحث وفروضه تعرض الباحثة نتائج الفرض الثاني، وهو:

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في مقياس مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري – التذكر البصري – الإغلاق البصري – إدراك العلاقات البصرية – إدراك العلاقات المكانية – التآزر البصري الحركي) في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس مهارات الإدراك البصر

مقياس القيـــاس / الادراك	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التغير %	قيمة ت	الاحتمال Sig. (p.value
		س	±ع	س	±ع			
مهارة التمييز البصري	درجة	١٤,٦٦	١,٧١	٢٠,٢٠	١,١٤	٣٧,٧٩	١٢,٤١٢	٠,٠٠
مهارة التذكر البصري	درجة	١٥,٩٣	١,٥٧	٢١,٩٣	١,٢٧	٣٧,٦٦	١٢,٨٢٠	٠,٠٠
مهارة الإغلاق البصري	درجة	٥,٣٣	١,٢٣	٩,٣٣	٠,٨١٦	٧٥,٠٥	١٠,٩٥٤	٠,٠٠
مهارة التآزر البصري الحركي	درجة	٩,٣٣	١,١٧٥	١٢,٤٦	٠,٦٣٩	٣٣,٥٥	١٠,٧٨٣	٠,٠٠

مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	٣,٩٣	١,٠٣	٧,٠٠	١,١٣٣	٧٨,١٢	٦,٦٣٠	٠,٠٠
مهارة إدراك العلاقات البصرية	درجة	٥,١٣٣	٠,٩١٥	٧,٨٠	٠,٥٦٠	٥١,٩٦	١٤,٢٧٠	٠,٠٠
المقياس ككل	درجة	٥٤,٣٣	٣,٥٣	٧٨,٧٣	٢,٠٥	٤٤,٩١	٢٧,٩٨٩	٠,٠٠

شكل (٢٠): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس مهارات الإدراك البصري

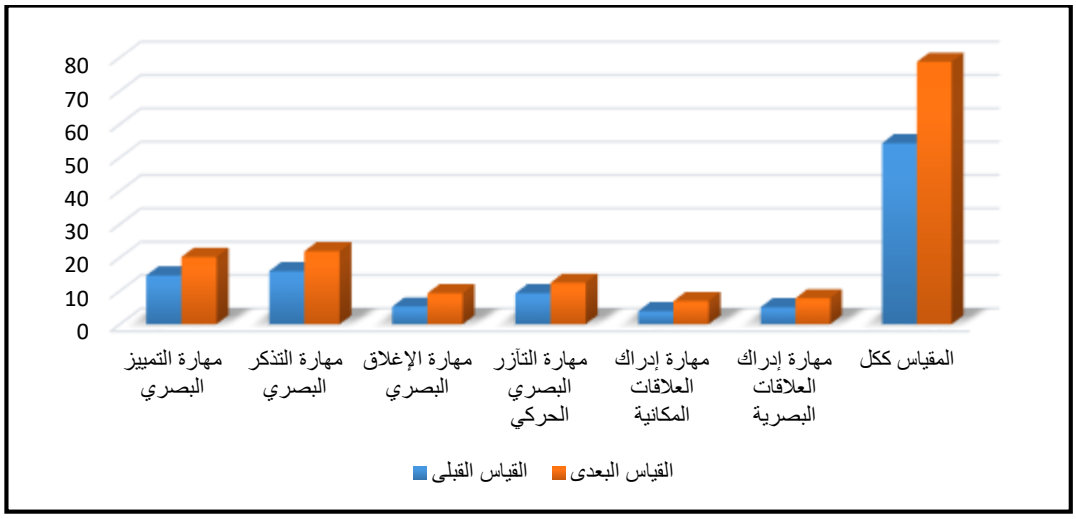

يتضح من جدول (١٦)، وشكل (٢٠) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور مقياس مهارات الإدراك البصري لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٦,٦٣٠، ١٤,٢٧٠)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١).

تفسير نتائج الفرض الثاني:

وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى أهمية مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة ، لما يتمتع به من قدرة على استثارة خيال الأطفال وجذب انتباههم؛ وتشويقهم بأسلوبه الممتع وطريقة العرض الجذابة وتنوع في الصوت والأداء، **وهذا يتفق مع دراسة** حسين عبد الحميد **(٢٠١١)** والتي أكدت فيها على فاعلية مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية للطفل ، وهذا ينسحب على مسرح خيال الظل باعتباره أحد أشكال مسرح العرائس ففيه كل ما نريد تقديمه للأطفال، ودراسة أحمد على كنعان (٢٠١١) والتي أكدت على أهمية مسرح الطفل في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية ، وكذا دراسة راندا حلمي السعيد (٢٠١٦) والتي تناولت خلالها فن خيال الظل باعتباره فنًا معبرًا عن عالم الطفل وخيالاته وهو يحقق الخيال الذي يجعل الطفل ينغمس فيما يحدث أمامه لاستكمال الصورة المسرحية .

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الثالث**

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس مهارات الإدراك البصري (التمييز البصري – التذكر البصري – الإغلاق البصري – إدراك العلاقات البصرية – إدراك العلاقات المكانية – التآزر البصري الحركي) في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٧) دلالة الفروق بين القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في محاور مقياس مهارات الإدراك البصري

القيـــاس / مقياس الإدراك البصري	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	الاحتمال Sig. (p.value
		س	±ع	س	±ع		
مهارة التمييز البصري	درجة	١٨,٦٦	١,٨٣	٢٠,٢٠	١,١٤	٢,٧٤١	٠,٠١١
مهارة التذكر البصري	درجة	١٩,٨٠	١,٢٦	٢١,٩٣٣	١,٢٧	٤,٥٩٢	٠,٠٠٠
مهارة الإغلاق البصري	درجة	٧,٣٣	١,٣٩	٩,٣٣	٠,٨١٦	٤,٧٨٦	٠,٠٠٠
مهارة التآزر البصري الحركي	درجة	١٠,٤٦	١,٧٢	١٢,٤٦٦	٠,٦٣٩	٤,٢٠٧	٠,٠٠٠
مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	٥,١٣٣	١,٠٦٠	٧,٠٠	١,١٣٣	٤,٦٥٧	٠,٠٠٠
مهارة إدراك العلاقات البصرية	درجة	٦,٩٣٣	١,٠٩٩	٧,٨٠٠	٠,٥٦٠	٢,٧١٩	٠,٠١١
المقياس ككل	درجة	٦٨,٣٣	٣,١٥١	٧٨,٧٣٣	٢,٠٥١	٨,٦٩٧	٠,٠٠

شكل (٢١): دلالة الفروق بين القياسين البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في محاور مقياس مهارات الإدراك البصري

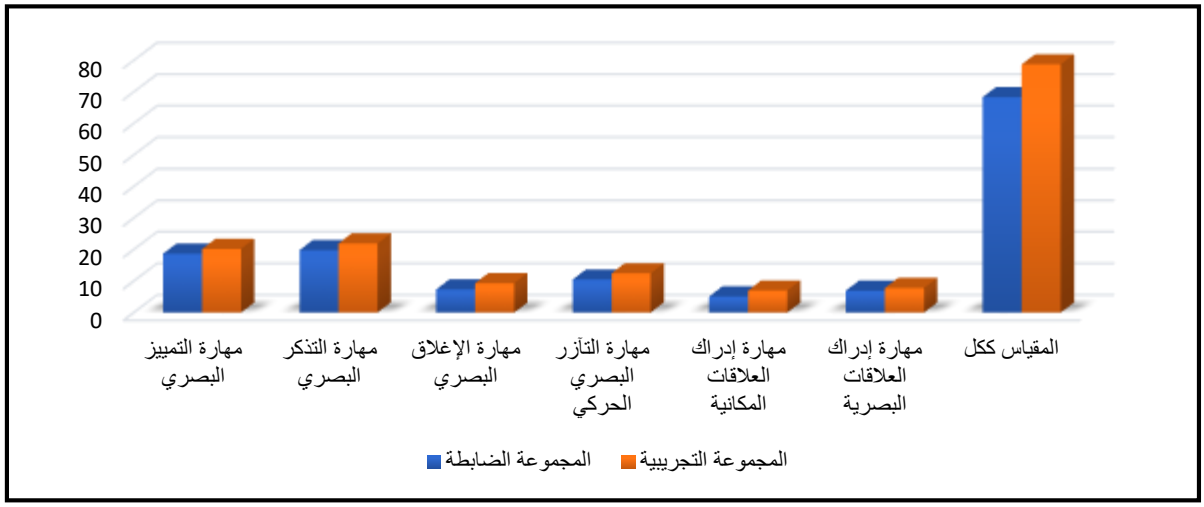

يتضح من جدول (١٧)، وشكل(٢١) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في محاور مقياس مهارات الإدراك البصرى لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢,٧١٩، ٤,٧٨٦)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١).

جدول (١٨) حجم الاثر للبرنامج المقترح على المجموعة التجريبية وفقاً لمقياس مهارات الإدراك البصري

م	المحور	وحدة القياس	القياس القبلي	القياس البعدي	قيمة (ت)	معامل كوهن d	حجم الأثر
١	مهارة التمييز البصري	درجة	١٤,٦٦	٢٠,٢٠	١٢,٤١٢	٣,٢٠٤	مرتفع
٢	مهارة التذكر البصري	درجة	١٥,٩٣	٢١,٩٣	١٢,٨٢٠	٣,٣١٠	مرتفع
٣	مهارة الإغلاق البصري	درجة	٥,٣٣	٩,٣٣	١٠,٩٥٤	٢,٨٢٨	مرتفع
٤	مهارة التآزر البصري الحركي	درجة	٩,٣٣	١٢,٤٦	١٠,٧٨٣	٢,٧٨٤	مرتفع
٥	مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	٣,٩٣	٧,٠٠	٦,٦٣٠	١,٧١١	مرتفع
٦	مهارة إدراك العلاقات البصرية	درجة	٥,١٣٣	٧,٨٠	١٤,٢٧٠	٣,٦٨٤	مرتفع
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٥٤,٣٣	٧٨,٧٣	٢٧,٩٨٩	٧,٢٢٦	مرتفع

يتضح من جدول (١٨) فاعلية البرنامج التدريبي (توظيف مسرح خيال الظل) المستخدم قيد البحث، حيث تراوحت قيمة معامل الأثر ما بين (١,٧١١: ٣,٦٨٤) وهى ذو حجم تأثير مرتفع، وبلغت قيمة حجم الأثر للدرجة الكلية للمقياس (٧,٢٢٦) .

- **تفسير نتائج الفرض الثالث**

وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى الفروق التي طرأت على عينة البحث خلال تعرضها للبرنامج. إن مسرح خيال الظل له تأثيره على الأطفال لما يشتمل عليه من متعة وتشويق لهم وهذا ما أكدته دراسة، مالك المالكي (٢٠١٤) إن المسرح بعروضه وموضوعاته وسيلة للوصول إلى عقل ووجدان الطفل وأنه يجمع بين الترفيه والمتعة والتعلم. فقد تعرضت المجموعة التجريبية لمجموعة من العروض المسرحية بتقنية خيال الظل ، في حين تعرضت المجموعة الضابطة لأسلوب التلقين ، فكانت النتيجة التحسن البسيط للمجموعة الضابطة على المقياس المصور البعدي في حين كانت نسبة التحسن لأطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لفن خيال الظل أكبر وهذا يتفق مع دراسة رحاب الشرقاوي (٢٠١٥) والتي أكدت فيها على أهمية استخدام المتحف في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى طفل الروضة، وهو أيضًا ما أكده كدواني (٢٠١٦) إلى فاعلية المسرح في تنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار لطفل الروضة، كما تتفق نتائج هذا الفرض مع ما أوصت به دراسة طه (٢٠١٩) باستخدام مسرح العرائس لتنمية المفاهيم الثقافية المختلفة لكفاءته وفاعليته، فالعروسة لها دور فعال في جذب الأطفال وتعليمهم.

- **عرض وتفسير نتائج الفرض الرابع**

توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط الكسب (الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي) للمهارات البصرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة، لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٩) حجم الاثر للبرنامج المقترح على المجموعة التجريبية وفقاً لمقياس مهارات الإدراك البصري

م	المحور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	معامل ايتا	حجم الأثر
١	مهارة التمييز البصري	درجة	١٨,٦٦	٢٠,٢٠	٠,٢١٢	مرتفع
٢	مهارة التذكر البصري	درجة	١٩,٨٠	٢١,٩٣٣	٠,٤٣٠	مرتفع
٣	مهارة الإغلاق البصري	درجة	٧,٣٣	٩,٣٣	٠,٤٥٠	مرتفع
٤	مهارة التآزر البصري الحركي	درجة	١٠,٤٦	١٢,٤٦٦	٠,٣٨٧	مرتفع
٥	مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	٥,١٣٣	٧,٠٠	٠,٤٣٧	مرتفع
٦	مهارة إدراك العلاقات البصرية	درجة	٦,٩٣٣	٧,٨٠٠	٠,٢٠٩	مرتفع
	الدرجة الكلية للمقياس	درجة	٦٨,٣٣	٧٨,٧٣٣	٠,٧٣٠	مرتفع

يتضح من جدول (١٩) فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم قيد البحث، حيث تراوحت قيمة معامل الأثر ما بين (٠,٢٠٩: ٠,٤٥٠) وهي ذو حجم تأثير مرتفع، وبلغت قيمة حجم الأثر للدرجة الكلية للمقياس (٠,٧٣٠).

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في قائمة مهارات الإدراك البصري في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور قائمة مهارات الإدراك البصري

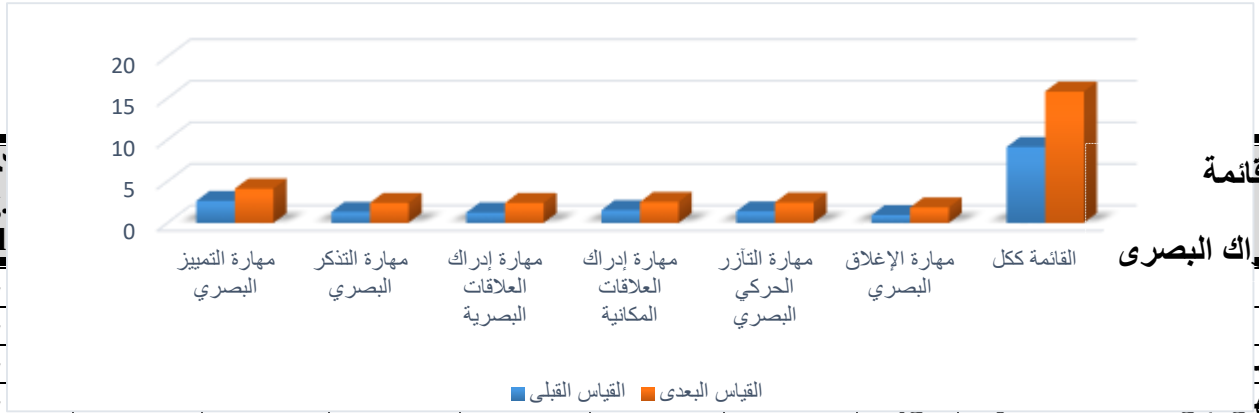

قائمة الإدراك البصرى								احتمال Sig. (p.val
								٠,٠٠٠
								٠,٠٠٠
مهارة التآزر الحركي البصري	درجة	١,٤٠	٠,٧٣٦	٢,٤٦	٠,٥١٦	٧٥,٧١	٤,٦٧٥	٠,٠٠٠
مهارة الإغلاق البصري	درجة	٠,٩٣٣	٠,٧٩٨	١,٨٦٦	٠,٦٣٩	٩٩,٠٠	٧,٨٩٧	٠,٠٠٠
القائمة ككل	درجة	٩,١٣٣	٢,١٣٣	١٥,٨٠	١,٩٧	٧٣,٠٠	١٥,٠٢٧	٠,٠٠٠

قائمة القيـــــاس / الأبعاد	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		معدل التغير	قيمة ت	الاحتمال Sig. (p.value
مهارة التمييز البصري	درجة	٢,٣٥٠	٠,٩٣	٣,٦٢٣	١,٠٧٥	١,٢٧٣	٢,٩٣٠	٠,٠٢٩
مهارة التذكر البصري	درجة	٢,٣٥٠	٠,٩٣	٣,٦٢٣	١,٠٧٥	١,٢٧٣	٢,٩٣٠	٠,٠٢٩
مهارة إدراك العلاقات البصرية	درجة	٢,٣٥٠	٠,٩٣	٣,٦٢٣	١,٠٧٥	١,٢٧٣	٢,٩٣٠	٠,٠٢٩
مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	٢,٣٥٠	٠,٩٣	٣,٦٢٣	١,٠٧٥	١,٢٧٣	٢,٩٣٠	٠,٠٢٩
مهارة التآزر الحركي البصري	درجة	٢,٣٥٠	٠,٩٣	٣,٦٢٣	١,٠٧٥	١,٢٧٣	٢,٩٣٠	٠,٠٢٩
مهارة الإغلاق البصري	درجة	٢,٣٥٠	٠,٩٣	٣,٦٢٣	١,٠٧٥	١,٢٧٣	٢,٩٣٠	٠,٠٢٩
القائمة ككل	درجة	٢,٣٥٠	٠,٩٣	٣,٦٢٣	١,٠٧٥	١,٢٧٣	٢,٩٣٠	٠,٠٢٩

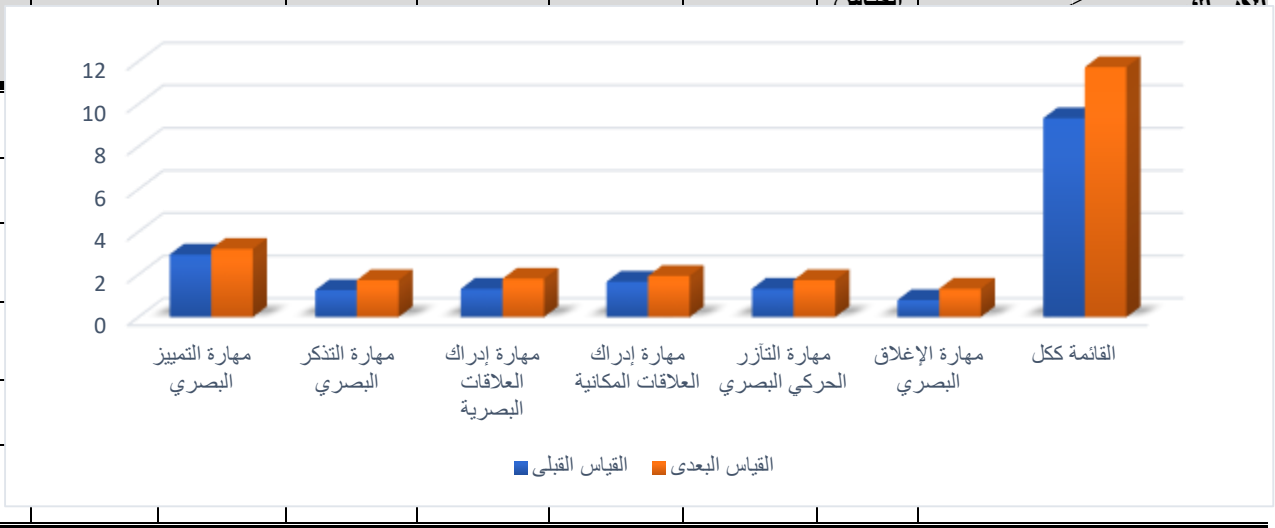

القائمة ككل	درجة	٩,٣٣	٢,٣٥٠	١١,٧٣٣	١,٧٠٩	٢٥,٧٦	٤,٠٥٤	٠,٠٠١

شكل (٢٢): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور قائمة مهارات الإدراك البصري

يتضح من جدول (٢٠) وشكل (٢٢) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في محاور قائمة مهارات الإدراك البصري لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٣,٦٢٣، ٧,٨٩٧)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١).

وتعزو الباحثة هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث إلى تعرضها للبرنامج.

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في قائمة مهارات الإدراك البصري في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

جدول (٢١) لالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور قائمة مهارات الإدراك البصري.

شكل (٢٣): دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور قائمة مهارات الإدراك البصري

يتضح من جدول(٢١)، وشكل(٢٣) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور قائمة مهارات الإدراك البصرى (مهارة التذكر البصري، مهارة إدراك العلاقات البصرية، مهارة الإغلاق البصري، لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (١,٠٧٥، ٣,٥٠٠)، وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١)، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في محاور قائمة مهارات الإدراك البصرى (مهارة التمييز البصري، مهارة إدراك العلاقات المكانية، مهارة التآزر الحركي البصري)، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية وذلك عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١).

توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في قائمة مهارات الإدراك البصري في القياسين البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين القياسين البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في محاور قائمة مهارات الإدراك البصري.

القيـــــاس / قائمة مهارات الإدراك البصري	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت	الاحتمال Sig. (p.value
		س	±ع	س	±ع		
مهارة التمييز البصري	درجة	٣,٢٠	١,٤٢	٤,١٣	٠,٩٩	٢,٠٨٤	٠,٠٤٦
مهارة التذكر البصري	درجة	١,٧٣٣	٠,٥٩٣	٢,٤٠	٠,٦٣٢	٢,٩٧٧	٠,٠٠٦
مهارة إدراك العلاقات البصرية	درجة	١,٨٠	٠,٦٧٦	٢,٤٠	٠,٩١٠	٢,٠٤٩	٠,٠٥٠
مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	١,٩٣٣	٠,٧٩٨	٢,٥٣٣	٠,٥١٦	٢,٤٤٣	٠,٠٢١
مهارة التآزر الحركي البصري	درجة	١,٧٣٣	٠,٥٩٣	٢,٤٦٦	٠,٥١٦	٣,٦١٠	٠,٠٠١
مهارة الإغلاق البصري	درجة	١,٣٣	٠,٤٨٧	١,٨٦٦	٠,٦٣٩	٢,٥٦٧	٠,٠١٦
القائمة ككل	درجة	١١,٨٦٦	١,٧٦٧	١٥,٨٠٠	١,٩٧١	٥,٧٥٤	٠,٠٠

شكل (٢٤) دلالة الفروق بين القياسين البعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في محاور قائمة مهارات الإدراك البصري

يتضح من جدول (٢٢)، وشكل (٢٤) وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في محاور مقياس مهارات الإدراك البصري لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة بين (٢,٧١٩، ٤,٧٨٦)، وذلك عند مستوى دلالة

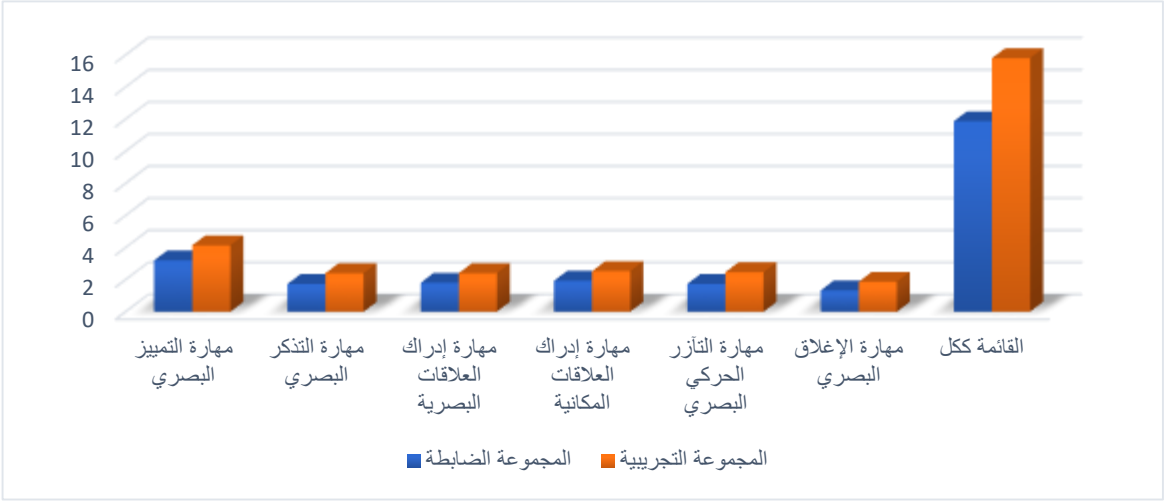

إحصائية (٠,٠٥)، (٠,٠١).

وتعزو الباحثة هذه الفروق التي طرأت على عينة البحث إلى تعرضها للبرنامج.

جدول (٢٣) حجم الاثر للبرنامج المقترح على المجموعة التجريبية وفقاً لمقياس مهارات الإدراك البصري

م	المحور	وحدة القياس	القياس القبلي	القياس البعد	قيمة (ت)	معامل كوهن d	حجم الأثر
١	مهارة التمييز البصري	درجة	٢,٦٦	٤,١٣	٧,٦٤٣	١,٩٧٣	مرتفع
٢	مهارة التذكر البصري	درجة	١,٣٣	٢,٤٠	٥,٨٧٠	١,٥١٥	مرتفع
٣	مهارة إدراك العلاقات البصرية	درجة	١,٢٦	٢,٤٠	٦,٨٥٩	١,٧٧٠	مرتفع
٤	مهارة إدراك العلاقات المكانية	درجة	١,٥٣٣	٢,٥٣٣	٣,٦٢٣	٠,٩٣٥	مرتفع
٥	مهارة التآزر الحركي البصري	درجة	١,٤٠	٢,٤٦	٤,٦٧٥	١,٢٠٧	مرتفع
٦	مهارة الإغلاق البصري	درجة	٠,٩٣٣	١,٨٦٦	٧,٨٩٧	٢,٠٣٨	مرتفع
	الدرجة الكلية للقائمة	درجة	٩,١٣٣	١٥,٨٠	١٥,٠٢٧	٣,٨٧٩	مرتفع

يتضح من جدول (٢٣) فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم قيد البحث، حيث تراوحت قيمة معامل الأثر ما بين (٠,٩٣٥: ٢,٠٣٨) وهي ذو حجم تأثير مرتفع، وبلغت قيمة حجم الأثر للدرجة الكلية للمقياس (٣,٨٧٩)

توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط الكسب (الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي) لقائمة للمهارات البصرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة، لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٢٤) حجم الاثر للبرنامج المقترح على المجموعة التجريبية وفقاً لمقياس مهارات الادراك البصرى

م	المحور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	معامل ايتا	حجم الأثر
١	**مهارة التمييز البصري**	درجة	٣,٢٠	٤,١٣	٠,١٣٤	متوسط
٢	**مهارة التذكر البصري**	درجة	١,٧٣٣	٢,٤٠	٠,٢٤٠	مرتفع
٣	**مهارة إدراك العلاقات البصرية**	درجة	١,٨٠	٢,٤٠	٠,١٣٠	متوسط
٤	**مهارة إدراك العلاقات المكانية**	درجة	١,٩٣٣	٢,٥٣٣	٠,١٧٦	مرتفع

٥	**مهارة التآزر الحركي البصري**	درجة	١,٧٣٣	٢,٤٦٦	٠,٣١٨	مرتفع
٦	**مهارة الإغلاق البصري**	درجة	١,٣٣	١,٨٦٦	٠,١٩٠	مرتفع
	الدرجة الكلية للقائمة	درجة	١١,٨٦٦	١٥,٨٠٠	٠,٥٦٥	مرتفع

يتضح من جدول (٢٤) فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم قيد البحث، حيت تراوحت قيمة معامل الأثر ما بين (٠,١٣٠: ٠,٣١٨) وهى ذو حجم تأثير مرتفع، وبلغت قيمة حجم الأثر للدرجة الكلية للمقياس (٠,٥٦٥) .

نتائج الدراسة :

في ضوء أهداف البحث وفروضه تعرض الباحثة النتائج التالية :

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في مقياس مهارات الإدراك البصري ، في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

تعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج التقليدي القائم على التلقين استطاع تنمية بعض مهارات الإدراك البصري ،ولكن نسبة التحسن في تنمية تلك المهارات أقل من نسبة تحسنها لدى أطفال العينة التجريبية الذين تعرضوا لبرنامج (مسرح خيال الظل) .

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الطفل في مقياس مهارات الإدراك البصري في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى أهمية مسرح خيال الظل لتنمية المهارات البصرية لطفل الروضة، لما يتمتع به من قدرة على استثارة خيال الأطفال وجذب انتباههم؛ وتشويقهم بأسلوبه الممتع وطريقة العرض الجذابة وتنوع في الصوت والأداء، وهذا يتفق مع دراسة حسين عبد الحميد (٢٠١١) والتي أكدت فيها على فاعلية مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية للطفل ، وهذا ينسحب على مسرح خيال الظل باعتباره أحد أشكال مسرح العرائس ففيه كل ما نريد تقديمه للأطفال، ودراسة أحمد على كنعان (٢٠١١) والتي أكدت على أهمية مسرح الطفل في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الإبداعية ، وكذا دراسة راندا حلمي السعيد (٢٠١٦) والتي تناولت خلالها فن خيال الظل باعتباره فنًا معبرًا عن عالم الطفل وخيالاته وهو يحقق الخيال الذي يجعل الطفل ينغمس فيما يحدث أمامه لاستكمال الصورة المسرحية .

- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس مهارات الإدراك البصري في القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزي الباحثة تلك النتيجة إلى الفروق التي طرأت على عينة البحث خلال تعرضها للبرنامج.

إن مسرح خيال الظل له تأثيره على الأطفال لما يشتمل عليه من متعة وتشويق لهم وهذا ما أكدته دراسة ،مالك المالكي (٢٠١٤) ان المسرح بعروضه وموضوعاته وسيلة للوصول إلى عقل ووجدان الطفل وأنه يجمع بين الترفيه والمتعة والتعلم . فقد تعرضت المجموعة التجريبية لمجموعة من العروض المسرحية بتقنية خيال الظل ، في حين تعرضت المجموعة الضابطة لأسلوب التلقين ، فكانت النتيجة التحسن البسيط للمجموعة الضابطة على المقياس المصور البعدي في حين كانت نسبة التحسن لأطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لفن خيال الظل أكبر وهذا يتفق مع دراسة رحاب الشرقاوي (٢٠١٥) والتي أكدت فيها على أهمية استخدام المتحف في تنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى طفل الروضة، وهو أيضًا ما أكده كدواني (٢٠١٦) إلى فاعلية المسرح في تنمية مهارتي حل المشكلات واتخاذ القرار لطفل

الروضة، كما تتفق نتائج هذا الفرض مع ما أوصت به دراسة طه (٢٠١٩) باستخدام مسرح العرائس لتنمية المفاهيم الثقافية المختلفة لكفاءته وفاعليته، فالعروسة لها دور فعال في جذب الأطفال وتعليمهم.

- توجد فروق دالة إحصائيًا في متوسط الكسب (الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي) للمهارات البصرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة من أطفال الروضة ، لصالح المجموعة التجريبية .

وتعزي الباحثة نتيجة هذا الفرض إلى:

- محتوى البرنامج مناسب للأطفال.
- البرنامج اشتمل على أنشطة متنوعة منها (كتابة النص -تصميم العرائس- عروض تطبيقية خلال مسرح خيال الظل - المشاركة والتعاون بين الأطفال والمعلمة في ورش تصميم العرائس وكتابة النصوص ، والتدريب على الأداء والأداء التمثيلي خلال جلسات البرنامج المختلفة والتي اشتملت على ٢٤ أربع وعشرون جلسة متنوعة ، سعت جميعها إلى تنمية المهارات البصرية لطفل الروضة ، وهذا يتفق مع دراسة (هناء صلاح علي ٢٠١١) والتي أشارت إلى أن استخدام استراتيجيات التعلم باللعب يسهم في تنمية مهارات الإدراك البصري للطفل ومسرح خيال الظل يُعد أحد أشكال لعب الطفل .
- الاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج متنوعة منها (الحكي- التعلم التعاوني- حل المشكلات – التمثيل- الحوار والمناقشة)
- الأنشطة التعليمية المستخدمة في البرنامج بسيطة، ساعدت الأطفال على تنفيذها أو الاشتراك في تنفيذها مع الباحثة وهذا ساعد بدوره في تنمية مهارات الإدراك البصري ، وهو يتفق مع دراسة (العجمي، ٢٠١٩) والتي أكدت على أن الأطفال يتعلمون بكفاءة عالية من خلال المشاركة في اللعب ومناقشاتهم مع بعضهم البعض أو مع الكبار؛ وبذا يسهل تعليمهم، فالطفل ينمو ويتعلم من خلال الاكتشاف واللعب والمناقشة مما يشكل علاقاته مع الوسط والبيئة المحيطة به وكذلك يتفق ودراسة منال الهنيدي والتي خلصت إلى فاعلية المسرح في تحسين مهارات الطفل المختلفة .

المراجع العلمية

أولاً: المراجع العربية

١- إبراهيم حمادة. (١٩٩٨). خيال الظل وتمثيليات ابن دانيال، مكتبة الدراسات الشعبية، القاهرة.

٢- أحمد زكي. (٢٠٠٥). اتجاهات المسرح المعاصر، فنون المسرح، مكتبة الأسرة، القاهرة.

٣-أحمد زلط. (١٩٩١). أدب الطفل العربي دراسة معاصرة في التأصيل والتحليل، دار هبة النيل للنشر والتوزيع، ط١، القاهرة

٤-أحمد عبد الخالق، عبد الفتاح دويدار. (٢٠٠٦). علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

٥-أسامة البطانة، مالك الرشدان. (٢٠٠٩). صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٦-أمل خلف. (٢١٠٦). قصص الأطفال وفن روايتها، عالم الكتب، القاهرة، ط١.

٧-أبو الحسن سلام. (١٩٩٨). مقدمة في نظرية مسرح الطفل، مركز الأبحاث العلمية، الإسكندرية.

٨-أبو الحسن سلام. (١٩٩٠). أشكال الفرجة الشعبية، مجلة المسرح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية، ع١٩

٩- أبو الحسن سلام. (٢٠٠٩). الرفيق الخيالي ومسرح الطفل في العولمة، ندوة مسرح الطفل، مديرية الثقافة، الفيوم

١٠-أبو الحسن سلام. (٢٠٠٤). مسرح الطفل، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية

١١- أحمد المتيني. (١٩٩٢). أصول ومقومات مسرح العرائس، الجهاز المركزي للكتاب الجامعي، القاهرة

١٢-أحمد المتيني. (١٩٨٢). مسرح العرائس، الجهاز المركزي للكتاب الجامعي، القاهرة

١٣-أحمد صقر. (١٩٩٨). توظيف الترا ث الشعبي في المسرح العربي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية

١٤-أحمد تيمور. (١٩٥٧). خيال الظل واللعب والتماثيل المصورة عند العرب، دار الكتاب العربي، القاهرة

١٥-أحمد كنعان. (٢٠١١). أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، سوريا العدد١، مجلد ٢٧

١٦-أحمد بدر. (٢٠٠١). مقدمة في علم المكتبات والمعلومات الدولي والمقارنة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

١٧- أحمد عواد. (١٩٩٧). علم النفس التربوي وصعوبات التعلم، المكتب الوطني للكمبيوتر للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

١٨-إسماعيل عبد الفتاح. (٢٠٠٠). أدب الأطفال في العالم المعاصر، رؤية نقدية تحليلية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط١

١٩-ايناسيو رامونده. (٢٠٠٩). الصورة وطغيان الاتصال، ت نبيل الدبس، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق

٢٠-إبراهيم القريوتي. (٢٠١٠). الفروق بين العاديين وذوي صعوبات التعلم في التمييز البصري والسمعي لدى عينة من التلاميذ في مدارس الحلقة الأولى، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، دمشق، مج ١، ع٢.

٢١-انتصار يونس. (٢٠٠٥). السلوك الإنساني، دار المعارف، الإسكندرية.

٢٢-انشراح المشرفي. (٢٠٠٥). أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية

٢٣-إيمان العربي. (٢٠٠٢). القيم التربوية في مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

٢٤-السيد صالح. (٢٠٠٩). دراسة مقارنة لخصائص الإدراك البصري لدى مجموعتين من التلاميذ بالمرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات تعلم الكتابة والعاديين، مجلة دراسات نفسية، مج١٩، ع١.
٢٥-السيد سليمان. (٢٠٠٣). صعوبات التعلم والإدراك البصري تشخيص وعلاج، دارالفكرالعربي، الإسكندرية.
٢٦- السيد سليمان (٢٠١٣). صعوبات التعلم النمائية، عالم الكتب، ط٢، القاهرة.
٢٧- السيد أحمد، فائقة بدر. (٢٠٠١). الإدراك الحسي البصري والسمعي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
٢٨- بيتر سليد. (١٩٧٧). دراما الطفل، ت: كمال زاخر لطيف، منشأة المعارف، الإسكندرية.
٢٩- بطرس حافظ. (٢٠٠٩). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان.
٣٠- تقى حسن. (٢٠١٤). معايير الإدراك البصري الحركي من عمر ٢-٧ سنوات، مجلة العلوم التربوية جامعة البترا.
٣١- جمال القاسم. (٢٠٠٣). أساسيات صعوبات التعلم، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان.
٣٢- جمال أبو رية. (١٩٨٦). المسرحية التليفزيونية للأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
٣٣- جمال ياقوت. (٢٠١٥). المخرج المسرحي وتوظيف الصورة بين القيم الدرامية الجمالية، الهيئة العربية للمسرح، الشارقة.
٣٤- حسني عبد المنعم. (٢٠٠٨). المسرح المدرسي ودوره التربوي العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصرط١
٣٥- حمدي عبد العزيز. (١٩٩٨). المسرح المصري الحديث، الهيئة العامة لقصور الثقافة، مصر.
٣٦- حنان العناني. (١٩٩٧). الدراما والمسرح، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
٣٧- حنان عبد الصمد. (٢٠٠٢). الفن والدراما والموسيقى في تعليم الأطفال، دار الفكر، مصر.
٣٨- حلمي المليجي. (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
٣٩- حسن إبراهيم. (١٩٨٩). مسرح الطفل في الوطن العربي نحو مستقبل أفضل، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ع٨٩.
٤٠- حسنية غنيمي. (٢٠٠٣). أطفالنا ومسرح العرائس من الخامات البيئية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، ط١.
٤١- حامد القباني. (٢٠١١). التفكير البصري في ضوء تكنولوجيا التعليم، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.
٤٢- خالد صلاح. (٢٠١٩). دور المسرح في تنشئة الطفل العربي دراسة تحليلية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج٢٠، ع٧٨
٤٣- ديانا ويليامز. (٢٠٠٤). المهارات البصرية المبكرة، دار الفاروق للنشر والتوزيع، القاهرة.
٤٤- ليندا دافيد وف. (١٩٨٨). مدخل علم النفس، ت: محمود عمر، الدار الدولية للنشر، القاهرة.
٤٥- دنيا شوقي، عبد الرحمن رمضان. (٢٠١٨). دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات الإدراك السمعي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، ع٢٨.
٤٦- راندا حلمي. (٢٠٢٠). المسرح التعليمي بين اللعب واللوعبة لطفل ما قبل المراهقة خلال تقنية المسرح الورقي، مجلة البحوث، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
٤٧-راندا حلمي. (٢٠١٣). أوجه التشابه بين غرائز الطفل والظواهر المسرحية، المؤتمر العلمي الأول ، جامعة دمنهور.
٤٨-راندا حلمي. (٢٠١٦). توظيف اللغات غير الكلامية في العروض المسرحية، المكتبة التربوية، الإسكندرية.

٤٩-راندا حلمي. (٢٠١٦). الجرو تسك بين الفكر والفرجة في مسرح الطفل، مجلة البحوث، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
٥٠-راندا حلمي. (٢٠٢٠). الميتا مسرح وحداثة المعالجات الفنية للتراث في مسرح الطفل، مجلة البحوث، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
٥١- راندا حلمي. (٢٠١٨). التوظيف الدرامي للأغنية في مسرح طفل ما قبل المدرسة، المجلة العلمية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية..
٥٢-راندا حلمي. (٢٠١٦). القيمة الفكرية والجمالية لفن خيال الظل وضرورات توظيفه في مسرح الطفل، مجلة كلية الآداب، جامعة الاسكندرية.
٥٣-راندا حلمي. (٢٠١٧) .التعبيرية وتأثيرها في طرح القضايا الموجهة في مسرح الطفل خلال تقنية المسرح الشامل، المجلة العلمية ،كلية التربية ،جامعة المنوفية.

ثانيًا المراجع الأجنبية

1-Andereas Barbara. (2005) Promotion of visual perceptual development through the raputicart education, PhD, Florida university
2-Bryson, Norman. (2003) Visual Culture and the dear, the image in Responses to Mieke Bals visual essentialism the object of visual culture Journal of visual culture –vol2.
3-Berton, A, Matron, Jelenicp&Faubert. (2003) J-Motion perception in autism–Journal of cognitive neuro science ,15.
4-Bolk, J Padilla, n, Forsman, l. Brostrom .(2018) Visual motor integration and fine motor skills at 6 years of age and association with neonatal brain ,volumes in children born extremely pretemin Sweden.
5-Bicen, Hand Beheshit,M.(2017)The psychological impact of integration in Education "brood Research in Artificial Intelligence and neuro science .
6-Chen,Y,Lin,C&Wuang,Y.(2012) The effectiveness of multimedia visual Perceptual training groups for preschool children with developmental delay-Research in developmental Disabilities ,34.
7-Case-Smith .(2005) Visual perceptual skills how they affect children